مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

القلق الإجتماعى وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسى والجنس لدى طلبة الصف السادس الإبتدائى

إعداد
لمياء كمال الدين علي الصفاني
باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة طنطا

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

الملخص:

هدفت هذه الدراسة للتعرف على درجة القلق الإجتماعى وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسى والجنس لدى طلبة الصف السادس الإبتدائى بمدرسة إيتاي البارود الإبتدائية المشتركة وقد تم إستخدام مقياس القلق الإجتماعى (السمة connor, M, et al,2001)للقلق الإجتماعى، وأظهرت النتائج عدم وجود علاقة إرتباطية بين درجة القلق الإجتماعى ومستوى التحصيل الدراسى، ووجود فروق بين أفراد العينة في درجات القلق الإجتماعى تعزى للجنس وذلك لصالح الإناث .

الكلمات المفتاحية : القلق الإجتماعى ، التحصيل الدراسى ، الصف السادس الإبتدائى

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

مقدمة:

تُعد مرحلة المراهقة من أهم مراحل النمو العقلى والإنفعالى والإجتماعى، وهى فترة غامضة بالنسبة للمراهق بحيث يسيطر عليه الإرتباك لعدم تحديد أدواره التي يجب عليه القيام بها وتوصف هذه المرحلة بأنها مرحلة المشكلات سواء الإجتماعية أو الدراسية أو النفسية ، وقد يرجع سبب ذلك إلي التغيرات التي تصاحبها ومن بين المشكلات النفسية اضطراب القلق الإجتماعى ، الذى يحتل المرتبة الثالثة بين الإضطرابات النفسية الأكثر إنتشاراً بعد الإكتئاب والإدمان علي الكحول

)حياة البنا واخرون، (292:2006

ويُعتبر القلق الإجتماعى من أبرز الإضطرابات التى تحدث غالباً فى مرحلة المراهقة ويرتبط بالخوف من نظرة الأخرين مما يؤدي تجنب المواقف الإجتماعية وقد يقود في مرحلة متقدمة إلى العزلة الإجتماعية الكاملة.

ويعد التحصيل الدراسى من العوامل الأساسية التي تم التركيز عليها من قبل رجال التربية والتعليم نظراً لأهميته ف حياة الطالب بوصفه وسيلة تقويم أساسية فى العملية التربوية ومعياراً ضرورياَ يتم بموجبه تحديد مقدار تقدم الطالب ف الدراسة فضلاً عن اعتباره مؤشراَ مهماَ لدي تقدم المؤسسات التربوية نحو اهدافها التربوية.

ولقد ظهرت أيضاَ فى ميدان التربية والتعليم العديد من مظاهر القلق الإجتماعى مما يستدعى دراستها والوقوف علي أسبابها وطرق علاجها وذلك لتغير دور الطالب من مجرد متلقي للمعرفة إلي دور أكثر حيوية يعتمد على الوصول إلى المعرفة المطلوبة على مهاراته الإجتماعية وقدراته وجهده بتوجيه وإرشاد من معلمه ، كما أصبح تقييمه يعتمد على معايير تتعلق بكفاءته وشخصيته وقدرته على التفاعل الإجتماعى.

٣-مشكلة الدراسة:

تعد مرحلة المراهقة مرحلة حيوية وحاسمة فى حياة الطلبة ، حيث يمرون فيها بالكثير من المشكلات والضغوط وحاولات تحديد الهوية وتحمل المسئولية . ومن أبرز هذه المشكلات هي القلق الإجتماعى لدي بعض طلبة المدارس . وبالتالي برزت أهمية دراسة تأثير القلق الإجتماعى على جوانب الحياة الدراسية وبشكل خاص على التحصيل الدراسى وكذلك التعرف على أثر الجنس على درجة القلق الإجتماعى نظراً لإختلاف الدور الإجتماعى للذكور والإناث.

وتتلخص مشكلة الدراسة ف الأتى :

-1 هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الإجتماعى والتحصيل الدراسى ؟

-2 هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين القلق الإجتماعى والجنس ؟

٤ -أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على درجة القلق الإجتماعى لدي طلبة الصف السادس الإبتدائى . والتعرف على ما اذا كانت هناك علاقة بين درجة القلق الإجتماعى والتحصيل الدراسى أو الجنس

٥-أهمية الدراسة :

١-الفهم العلمى لمرحلة المراهقة لأنها مرحلة تتميز عن غيرها من المراحل حيث أنها تشهد تفتح الفرد على الحياة وتكثر بها العديد من المشكلات والتى منها القلق الإجتماعى.

٢-تزويد المعلمين وأولياء الأمور بالمعلومات التي يحتاجونها لمعرفة درجة القلق الإجتماعى لدى المراهقين وتأثيرها على التحصيل الدراسى وعلاقتها بالجنس وبالتالي محاولة إيجاد بيئة مناسبة للنمو النفسى والإجتماعى السليم.

٣-إضطراب القلق بصفة عامة تأتى كثانى أهم الأسباب بعد مرض القلب تأثيراً على جودة الحياة

٦- حدود الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ١٠٠ طالب وطالبة من طلاب الصف السادس الإبتدائى ف مدرسة إيتاي البارود الإبتدائية المشتركة وتتراوح أعمارهم من (١٢-١٣ سنة) للعام الدراسى(2019/2020)

٧-مصطلحات الدراسة :

Social anxiety : القلق الإجتماعى

هو حالة مرتبطة بالمواقف الإجتماعية تتضمن خوف الشخص من الظهور بمظهر مخزى، مما يتولد لديه وعى مفرط بالذات وانشغال زائد بتقييمات الأخرين مع توقع يغلب عليه الطابع السلبى ، وهو مما يؤدى بدوره إلى سلوكيات التجنب للمواقف المثيرة للقلق الإجتماعى .

ويعرف إجرائياً هى مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب من خلال أدائه علي مقياس للقلق الاجتماعي((conner ,M, et al).

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

٢-مستوى التحصيل الدراسى :

يقصد به مستوي الطالب الأكاديمى وفق ما ورد ف إختبارات التحصيل المدرسي، ويُعرف إجرائياً بمعدل الدرجات التي حصل عليها الطالب ف الإختبارات التحصيلية لنهاية الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ لجميع المواد الدراسية .

-الإطار النظرى والدراسات السابقة :

أولاً: الإطار النظرى

القلق الإجتماعى:

١- تعريفه :

يري (أحمد عكاشة ،٢٠٠٣: ١٦) أن القلق الإجتماعى هو خوف من الوقوع محل ملاحظة من الأخرين مما يؤدى إلى تجنب المواقف الإجتماعية وعادة ما يصاحب المخاوف الإجتماعية العامة تقييم ذاتى منخفض، وخوف من النقد، وقد يظهر على شكل شكوى من إحتقان الوجه أو رعشة باليد أو غثيان أو رغبة شديدة ف التبول .

وبناءاً عليه فإنه حالة مرتبطة بالمواقف الإجتماعية تتضمن خوف الشخص من الظهور بمظهر مخزى مما يتولد لديه وعى مفرط بالذات وإنشغال زائد بتقييمات الأخرين مع توقع يغلب عليه الطابع السلبى وهو ما يؤدى بدوره إلى سلوكيات التجنب للمواقف المثيرة للقلق الإجتماعي .

٢- مظاهر القلق الإجتماعي-:

تتضمن ظاهرة القلق الإجتماعى ثلاثة مظاهر مترابطة مع بعضها وهي :

١-مشاعر القلق الذاتى:

وتشمل مشاعر الضيق والإنزعاج من المواجهة الإجتماعية فى موقف إجتماعى معين قد يكون حقيقياً أو متخيلاً ،ومحور هذا الجانب شدة الإنتباه للذات ، فمشاعر الضيق والإنزعاج تثار لدي الفرد نتيجة إسلوب معين فى التفكير يقوم على شدة المراقبة للذات العامة والجسدية أو تقدير الذات بشكل سلبى (leary,M.et al,1991) ٢-المعلومات الإجتماعية:

ويقصد بها المعلومات التى يكونها الفرد عن نفسه والأخرين حول قدرته ومهاراته ودوافعه وأفكاره بحيث تكون مقدمة لظهور سلوكيات القلق ، فشعور الفرد بأنه فى وضع إجتماعى أقل مما ينبغى أن يكون عليه يزيد من القلق الإجتماعى، وكذلك فإن شدة القلق الإجتماعى تعتمد على مدى شك الفرد فى قدرته على تشكيل انطباع جيد لدي الأخرين.

٣-الجانب السلوكى:

يقصد بها السلوكيات التى تظهر نتيجة التعرض للموقف الإجتماعى المسبب للقلق بوجود الأخرين، قد تكون لفظية مثل قلة الحديث الذى يشير إلى إرتفاع مؤشر القلق الإجتماعى، أو غير لفظية كالإنسحاب الإجتماعى والخجل والإرتباك وغيرها.

ويزداد القلق الإجتماعى بقدر غموض الموقف، فالمواقف الجديدة، فالمواقف الجديدة تثير مشاعر عدم الأمن نظراًلأن الفرد لا يعرف المعايير التي يفضلها الأخرون ولا ردود أفعالهم وبالتالى فإنه يكون غير متأكد أنه سيولد المرغوبية الإجتماعية لديهم، ومن هنا نادراً ما يحدث القلق الإجتماعى فى مواقف مألوفة كالوجود مع الأصدقاء أو أفراد العائلة (leary,M.et al,1991).

٣-نظريات القلق الإجتماعى:

١-نظرية التحليل النفسى:

يرى فرويد مؤسسى النظرية أن القلق عبارة عن حالة من الدفاع عن التوتر الناشئ عن صراعات نفسية لا شعورية بين الواقع والمثالية، وبالتالى يلجأ الفرد إلى التكيف المنحرف ليجابه صعوبات لم تستطع حلها من خلال الهروب من الموقف الخطر وتبنى حالة حالة جديدة ،ومن هنا فالقلق يكون رمزاً لصعوبات التفاعل الإجتماعى فى سن مبكرة تولدت فيها إستجابة الخوف نتيجة إزاحة مخاوف عامة إلى رمز يستطيع الفرد تجنبها بسهولة . (سامر رضوان2001,)

٢ -النظرية السلوكية:

إن الفرد يكتسب السلوكيات بما فيها القلق الإجتماعى من خلال الإرتباط الكلاسيكى ،بحيث يكون الإشراط من خلال اقتران موقف ما مع شئ مؤلم مما يؤدى إلى تجنب السلوك مستقبلاً، ومن هنا تفسر هذه النظرية القلق والقلق الإجتماعى من خلال الطريقة التى يكتسب بها الفرد هذه الظاهرة، كما أنها تفسر هذه الظاهرة أحياناً من خلال إرجاعها إلى نقص المهارات الإجتماعية والتي تقود الفرد إلى تجنب الموقف نتيجة لعدم معرفته كيف يتصرف وعدم شعوره بالراحة مع الاخرين . فاطمة الكتانى ،(2004)

٣-النظرية المعرفية:

ترى المدرسة المعرفية أن الناس يكتسبون مخزوناً كبيراً من المعلومات والمفاهيم والصيغ للتعامل مع ظروف حياتهم ، وتستخدم هذه المعرفة من خلال الملاحظة وتنمية وإختيار الفرض وإجراء الأحكام والتصرف بشكل أقرب ما يكون إلى العالم الواقعى .

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

وعلى هذا فإن المعارف لدي الفرد تؤثر فى انفعالاته وسلوكه بطريقتين هما :

-محتوى المعارف

-معالجة المعارف

فمحتوى المعارف يؤثر فى الانفعالات والسلوك والجوانب الفسيولوجية للفرد، وذلك من خلال تقديرات الفرد لذاته وللأخرين وللعالم من حوله، وتفسيرات الفرد للأحداث فمثلاً لو إعتقد الفرد أنه شخص فاشل فإنه يشعر بالإكتئاب، أما معالجة المعارف فهي تؤثر ف خبرات الفرد عن العالم، وذلك من خلال درجة المرونة التى تكون لديه ف التغيير بين أساليب المعالجة المختلفة (طه عبدالعظيم ، 173:2007)

إن إدراك الشخص لحادث ما أنه مهدد للمجال الشخصى سيؤدى إلى ظهور إستجابة إنفعالية شديدة أو مرضية فى حالة اذا ما كان ذلك الإدراك خاطئاً أو مشوهاً أو مبالغاً فيه، اذ يمكن مثلاً أن تصبح المواقف الإجتماعية المقرونة بتوقعات سلبية عن تقييمات الأخرين، مواقف تهديد يستجيب لها الفرد إستجابة خوف مرضية .

٤ـالنظرية الإنسانية :

يري أصحاب هذا الإتجاه أن القلق هو الخوف من المستقبل، وما يحمله من أحداث قد تهدد وجود الإنسان الكائن الوحيد الذى يدرك حتمية نهايته، وأنه معرض للموت فى أى لحظة، ومن هنا فإن توقع فجائية حدوث الموت هو المثير الأساسى للقلق عند الإنسان. (عبد السلام عبد الغفار ،126:1988)

فالإنسان يعيش حياته تبعاً لوجهة نظر أصحاب هذا الإتجاه، وهو يواجه الكثير من المواقف التى تثير قلقه، كالرغبة فى تحقيق حياة كاملة، وإختيار الإسلوب الملائم للحياة ، وخوفه من إحتمال حدوث الفشل فى أن يحيا الحياة التي يطمح اليها، كل هذا يعتبر من مثيرات القلق، الي جانب فقد الفرد لبعض طاقاته وقدراته نتيجة لإعتلال فى الصحة، أو لإصابته بمرض لا شفاء منه، أو بسبب تقدمه فى العمر، حيث يعنى ذلك إنخفاضاً فى عدد الفرص المتاحة أمامه، وإنخفاض نسبة نجاحه فى المستقبل . طريفة الشويعر ،(35:1988)

كما تؤكد النظرية الإنسانية خصوصية الإنسان بين الكائنات الحية ، وركزت دراستها على الموضوعات التى ترتبط بهذه الخصوصية مثل : الإرادة الحرة، المسئولية، الإبتكار، القيم ، وتري أن التحدى الرئيسى أمام الإنسان هو أن يحقق وجوده وذاته كإنسان، وعلى الإنسان أن يسعى لتحقيق هذا الوجود، لأن هذا هو الهدف النهائى الذى يجب أن يوجه الإنسان ف الحياة،

ولذلك فإن كل ما يعوق محاولات الفرد لتحقيق هذا الهدف يمكن أن يثير قلقه، وعلى ذلك فإن عوامل القلق ومثيراته ترتبط بالحاضر والمستقبل، ومن أهم العوامل المرتبطة بالقلق عند أصحاب هذه المدرسة بحث الإنسان عن مغزي لحياته أو هدف لوجوده .

٤-النظرية البيولوجية :

يعتقد داروين أن للخوف والقلق دوراً توافقياً يحافظ على الكائن ويعده لمواجهة الخطر، فسرعة النبض، وإتساع حدقة العين، وسرعة التنفس ، وتغيير الوجه والصوت تنبه الإنسان إلى وجود الخطر، وتمثل حشداً لطاقاته الجسمية لمواجهة هذا الخطر، ويري كانون أن مصاحبات القلق البيولوجية والنشاط العضلى الذى قد يستمر لمدة طويلة تؤهل الكائن للهرب أو القتال، ويقوم الجهاز السيمبثاوى بإعداد الإنسان لهذا النوع من الطوارئ، وذلك بتنشيط وإطلاق الأدرنالين فى الدم، وإعادة توزيع تدفق الدم من الجلد للعضلات، وتخفيض زمن تخثر الدم، وتوسيع الشعب الهوائية، وتخفيض إفراز اللعاب، وزيادة مستوي السكر فى الدم وهذه التغيرات ترفع من قدرة الإنسان أو الحيوان على الهروب أو القتال . (عبد الله الجوهى ، 52:1991)

٤ -أسباب القلق الإجتماعي -:

يري(طه حسين،٢٠٠٩:٦٩) : أن أسباب القلق الإجتماعى ترجع إلى:

١-أسباب وراثية :

وهو أن الفرد يرث الجينات المسئولة عن الإضطراب الكميائى الذى يحدث القلق ويكون مسئولاً عن طبيعة الأعراض وعن العوامل الكميائية المسئولة عن القلق ، والتي ربما تتمثل فى زيادة إستثارة نهايات الأ عصاب الموجودة ف المشتبكات العصبية فى النظام الأدرينالينى، والتى تسرف فى إنتاج أمينات الكاتيكول مع زيادة نشاط المستقبلات، مع وجود نقص فى الموصلات الكميائية المانعة، ونتيجة هذا النقص تستثار أجزاء المخ بشكل زائد وبنتج من هذه الزيادة أعراض المرض .

٢-أسباب التعلق :

الأطفال ذوو التعلق الغير أمن يميل أباؤهم إلى النبذ والرفض لهم ، كما يؤدى أسلوب التعلق الغير أمن إلى ظهور مفهوم سلبى عن الذات وعن الأخرين لدى الفرد ويرتبط بوجود العديد من المشكلات النفسية لدى الأطفال ومنها القلق الإجتماعى .

٣-**اساليب المعاملة الوالدية**: تسهم المعاملة الوالدية غير السوية القائمة على المستويات المرتفعة من الحماية الزائدة ، والتحكم والضوابط والقيود والتى تفرض على الطفل والتى تحول دون تعريضه للمواقف الإجتماعية فى ظهور القلق الإجتماعى .

٤-العوامل المعرفية :

إن الأفراد ذوي القلق الإجتماعى لديهم نزعة نحو تقييم أنفسهم بطريقة سلبية، كما أنهم إلى المبالغة فى تقدير إدراك الناس الأخرين للقلق الشخصى لديهم .

٥ -عوامل مرتبطة بعلاقات الأقران :

إن العلاقة بين القلق الإجتماعى وعلاقات الأقران هى علاقة تبادلية، حيث أن الطفل القلق إجتماعياً يكون أكثر معايشة للعلاقات السلبية مع الأقران ، وذلك مقارنة مع العاديين، وأن هذه الخبرات تؤدى إلى تفاقم استمرار القلق الإجتماعى لديه.

ثانياً الدراسات السابقة:

١-دراسة (حياة البناء ،٢٠٠٦) دراسة هدفت للتعرف علي القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي لدي طلبة جامعة الكويت وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٠) طالب وطالبة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة بين الذكور وافناث ، كما أظهر ذوى القلق الإجتماعى أفكاراًسلبية أكثر من غيرهم .

٢ -دراسة (على اليوسفى ،٢٠٠٨) هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافع الإنجاز المدرسى والقلق الإجتماعى لدى طلبة جامعة الكوفة، وبلغ حجم العينة (١٩٤) طالبة ، وأظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية إيجابية ذات دلالة معنوية بين دافع الإنجاز الدراسى والقلق الإجتماعى وأن مستوى القلق الإجتماعى كان متوسطاً.

٣-دراسة (زينب ملص ،٢٠٠٧) هدفت إلى دراسة العلاقة بين تقدير الذات والقلق الإجتماعى لدى عينة من طلاب الجامعة الأردنية، حيث تكونت العينة من (٩٤٤) طالباً وطالبة ، (liebowiz)واستخدمت خلالها مقياس القلق الإجتماعى المعرب لليبوتز وقد أشارت النتائج إلي أن نسبة إنتشار ظاهرة القلق الإجتماعى كانت متوسطة (٩.٣) وبدرجة أعلى لدي الطالبات.

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة لوحظ تنوع الدراسات التي تناولت القلق الإجتماعى، وارتباطه بالعديد من المتغيرات والفئات العمرية وتأتى الدراسة بمستوي التحصيل الدراسى والجنس لدي طلبة ف مرحلة المراهقة هم طلبة الصف السادس الإبتدائى لأهمية النمو الإجتماعى السوى لهذه الفئة.

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

٤ -الطريقة والإجراءات :

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة، عينتها، الأدوات المستخدمة فيها، كيفية تقييم صدقها وثباتها، وإجراءات التطبيق والتصحيح وتفسير النتائج، كما يتضمن وصفاً للمعالجات التى تم إتباعها للإجابة عن اسئلة الدراسة.

أ- مجتمع الدراسة:

-يتكون من ١٠٠ طالب وطالبة من طلاب الصف السادس الإبتدائي (٥٠ ذكور ،٥٠ إناث) من مدرسة إيتاى البارود الإبتدائية المشتركة للفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠ التابعة لمحافظة البحيرة ، حيث تراوحت اعمارهم بين (١٢-١٣ سنة) وبيبين الجدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب الجنس

جدول رقم (١) توزيع أفراد مجتمع الدراسة بحسب الجنس

الجنس	العدد
ذكور	50
إناث	50
المجموع	100

وقد تم إختيار عينة الدراسة بطريقة العينة العشوائية

ب- أداة الدراسة :

(conner ,M.et al ,2001)مقياس القلق الإجتماعي (السمة) إعداد/

ترجمة وتقنين / أحمد الحسيني هلال .

وهو عبارة عن أداة تقرير ذاتى لقياس القلق الإجتماعى العام حيث أوضح

أن القلق الإجتماعى ذات نوعين وهي القلق الإجتماعى العام (DSM.IV.P.215)

والقلق الإجتماعى غير العام (الحالة)، القلق الإجتماع كسمة ، Generalized

. القلق الإجتماعى كحالة فى موقف محدد أو فى حالة واحدة من حالاتNon generalized

التفاعل الإجتماعى . ويتكون المقياس من (١٦) عبارة يتم الإجابة عليها وفقاً لمدرج يستخدم سلم ليكرت (١،٢،٣،٤،٥) وقام الباحث بحساب صدق وثبات المقياس :

مجلة المناهج المعاصرة وتكنولوجيا التعليم
Print ISSN: - 2974-394X
Official URL: - https://msite.journals.ekb.eg/

أ-حساب الصدق :

تم حساب الصدق عن طريق صدق المحك ، وذلك بإيجاد معامل الإرتباط بين هذا المقياس ، ومقياس المهارات الإجتماعية إعداد السيد إبراهيم السمادونى (١٩٩١) وكان معامل الإرتباط بين درجات الأفراد علي المقياسيين (٠.٨٠) وهو معامل إرتباط دال .

ب-حساب الثبات:

حيث طبق الإختبار على Test-retest تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة التطبيق عينة من الطلاب (ن=١٥٠) ثم أعيد تطبيقه بعد مرور إسبوعين وكان معامل الإرتباط بين مرتى التطبيق هو (٠.٧٨) وهو معامل ثبات مقبول .

ج-متغيرات الدراسة :

أولاً المتغيرات المستقلة:

-مستوي التحصيل الدراسى: وله ثلاثة مستويات (مرتفع -متوسط –متدني)

-الجنس (ذكور-إناث)

ثانياً المتغير التابع : درجة القلق الإجتماعى

٥ -النتائج :

السؤال الأول:

هل هناك علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة القلق الإجتماعى ومستوي التحصيل الدراسى ؟.

-تم استخدام معامل الإرتباط (بيرسون) بين درجة القلق الإجتماعى ومستوي التحصيل الدراسى، وبيين الجدول رقم (٢) معاملات الإرتباط بين درجة القلق الإجتماعى ومستوي التحصيل الدراسى

*(معامل الإرتباط (بيرسون) بين درجة القلق الإجتماعى ومستوي التحصيل الدراسي)

جدول (٢) معاملات الإرتباط بين درجة القلق الإجتماعى ومستوي التحصيل الدراسى

المتغير	القلق الإجتماعى	التحصيل الدراسى
القلق الإجتماعى	1	0.81
التحصيل الدراسى	0.81	1

ويلاحظ من الجدول رقم (٢) وجود علاقة إرتباطية سالبة ضعيفة بين درجة القلق الإجتماعى ومستوي التحصيل الدراسى حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط (-٠.٨١) وهى قيمة غير دالة إحصائياً.

السؤال الثاني :

هل هناك فروض ذات دلالة إحصائية فى درجة القلق الإجتماعى تعزي للجنس ؟

-تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات درجات القلق الإجتماعى لدى أفراد العينة واختلافتها بإختلاف الجنس ، ويوضح الجدول رقم (٣) نتائج اختبار (ت) لمتوسطات درجات القلق الإجتماعى لدى أفراد العينة تبعاً للجنس.

جدول(٣) نتائج إختبارات لمتوسطات درجات القلق الإجتماعى لدى أفراد العينة تبعاً للجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)
ذكور	50	4.36	0.7217	25.178
إناث	50	1.26	0.4870	

ويلاحظ من جدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكور والإناث فى درجات القلق افجتماعى وذلك لصالح الإناث، حيث بلغت قيمة(ت) المحسوبة (٢٥.١٧٨) وهي قيمة دالة إحصائياً .

٣-مناقشة النتائج :

أظهرت نتائج السؤال الثاني والذى ينص على :

هل هناك علاقة إرتباطية بين درجة القلق الإجتماعى ومستوي التحصيل الدراسى ؟ عدم وجود علاقة إرتباطية بين درجة القلق الإجتماعى ومستوي التحصيل الدراسى.

وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (على اليوسفى ،٢٠٠٨) التى أظهرت نتائجها وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين دافع الإنجاز الدراسى والقلق الإجتماعى.

ويمكن تفسير هذه النتيجة حيث أن واقع التعليم فى المدارس التقليدية والذى يهتم بعملية التلقين وتوصيل المعلومات بدلاً من التركيز على توليد المعرفة أو الإهتمام بالأسئلة التى تتطلب التفاعل الإجتماعى، مما جعل مهارات التذكر تتطور على حساب مهارات التفكير العليا والمهارات الإجتماعية ، وبالتالى فإن مستوي التحصيل المدرسى لا يشير إلى توفر المهارات الإجتماعية المطلوبة.

وأظهرت نتائج السؤال الثالث والذى ينص على :

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة القلق الإجتماعي تعزي للجنس ، وجود فروق بين متوسطات الذكور والإناث فى درجات القلق الإجتماعى وذلك لصالح الإناث.

وتتفق هذه الدراسة مع (حياة البناء،٢٠٠٦) ويمكن أن يعزي إرتفاع القلق الإجتماعى لدي الإناث أكثر من الذكور إلى معايير التقييم الإجتماعية الخاصة بالذكور والإناث، ففى الغالب تكون معايير المجتمع مشددة بحق الإناث.

- التوصيات :

١-إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة أسباب إنتشار القلق الإجتماعى.

٢-إجراء دراسات أخري مثل القلق الإجتماعى والعدوان ، القلق الإجتماعى وتقدير الذات.

٣-وضع برامج إرشادية نفسية للحد من القلق الإجتماعى لدى الإناث.

المراجع:

أ/المراجع العربية:

- -أحمد عكاشة (٢٠٠٣): الطب النفسى المعاصر ،الأنجلو المصرية ، القاهرة.
- -حياة البناء (٢٠٠٦) : القلق الإجتماعى وعلاقته بالتكيف المدرسى لدى طلبة جامعة الموصل ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، العراق.
- -زينب ماجد ملص (٢٠٠٧) : العلاقة بين الرهاب الإجتماعى وتقدير الذات عند عينة من طلبة الجامعة الإردنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، الأردن
- -سامر رضوان (٢٠٠١) : دراسة ميدانية لتقنين مقياس القلق الإجتماعى على عينات سورية ، مجلة مركز البحوث التربوية ، جامعة قطر ، الدوحة.
- -طريفة الشويعر (١٩٨٨) : الإيمان بالقضاء والقدر وأثره على القلق النفسى ، جدة ، دار البيان العربى.
- -طه حسين (٢٠٠٩) : إستراتجيات الخجل والقلق الإجتماعى ، عمان ، دار الفكر.
- طه عبد العظيم (٢٠٠٧) : العلاج النفسى المعرفى ، دار الوقاء ، الإسكندرية.
- -عبد السلام عبد الغفار (١٩٨١): مقدمة ف الصحة النفسية ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- -عبدالله الجوهى (١٩٩١) : أثر برنامج التدريب ف تخفيض القلق لدى عينة من معتمدى الهيروين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك فيصل ، الإحساء ، المملكة العربية السعودية .
- على اليوسفى (٢٠٠٨) : دافع الإنحياز وعلاقته بالقلق الإجتماعى لدى طالبات كلية التربية للبنات بجامعة الكوفة ، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعى ، جامعة الكوفة .
- -فاطمة الكتانى (٢٠٠٤) : القلق الإجتماعى والعدوانية لدى الأطفال *العلاقة بينهما ودور كل منهما فى الرفض الإجتماعى* ، لبنان ، دار وحى القلم.

ب/المراجع الأجنبية :

- Conner , M.Kathyrn: Kobak ,A.Kenneth:L,Erik Churchill: Katzelni ,David: Jonathan,R.Davidson.(2001) Mini-spin: A brief screening ,

assessment for generalized social anxiety disorders .Depression and anxiety ,14,137-140.

- Leary .M.&Meadows , S.(1991): predicators , elicitors , and concomitants of social blushing . Journal of personality and social psychology ,60 .